

هناك فرق شاسع بين القائد والمدير، في حين أنهم أبعد ما يكونون عن القيادة، على الرغم من أنهم قد يكونون مديرين جيدين. تفاصيل كثيرة ودقيقة تُفرّق بين القائد والمدير، في العمل والمهام والأفكار واتخاذ القرارات، وفي أسلوب التعامل مع الآخرين، وفي هذه التفاصيل وغيرها يظهر الفرق بين القائد والمدير، ومنها سنُدرِك أنه ليس كل مدير يمتلك نفوذاً وصلاحيات يُعتبر قائداً! من السهولة بمكان الحصول على مدير، فالمدير يصبح كذلك بمجرد أن يعتلي منصباً من المناصب الإدارية، لكنها بالضرورة ليست متوافرة عند كل شخص يحصل على منصب مرموق. فالإنسان اجتماعي بطبيعته، وبإمكانه التأثير في سلوك الآخرين، أما المدير فهو الذي ينجز الأعمال من خلال الآخرين، وهو يسعى إلى تغيير الأوضاع بفكره وعمله، والمدير يركز على الأنشطة اليومية، ويعتمد على أسلوب المتابعة والرقابة، ويكثر من أسلوب العقاب على العاملين معه، وذلك ليعزز قيمته مديراً يمتلك صلاحيات، لكنّ هناك فروق أهم من ذلك كله، وهي العمل والإخلاص من أجل العمل والمصلحة العامة ولا شيء غيرهما، ولديهم إيمان بالعمل من أجل الغير، فالقائد يعمل من أجل مصلحة عليا، والمدير يعمل من أجل مقابل، القائد يعمل بتواضع ومن دون «الأنا»، وغيره تتضخم عندهم «الأنا» بمجرد الجلوس على كرسي المنصب، والمدير يحرك الموظفين، ويصنع ما هو مطلوب منه فقط.